أغبى صفقة ممكن يعملها إنسان

إنه يبيع آخرته .. مقابل إعجاب الناس به !

ودي بالضبط صفقة المرائي.

يتعب نفسه في العبادة ..
ثم يقدّم ثوابها للناس بدل ما يقدّمها لله !

يقوم الليل ..
لكن قلبه منتظر المديح.

يتكلم عن الدين ..
لكن داخله يريد الصورة والقبول والشهرة.

يتصدق ..
لكن يحزن إذا لم يره أحد.

والمصيبة؟
إنه قد يعيش عمرًا كاملًا يظن نفسه قريبًا من الله ..
ثم يُفاجأ أن عمله كان هشيمًا !!

المرائي أخطر من العاصي أحيانًا:

لأن العاصي يعرف أنه مذنب، أما المرائي .. فيظن نفسه محسِنًا.

تخيل الوجع:

سنوات من التعب .. ثم لا يبقى لك منها شيء.

لا أجر قيام.

لا أجر دعوة.

لا أجر دموع.

لا شيء.

ليه ؟ لأن القلب كان ملتفتًا للخلق لا للخالق.

والله ..

لو عرف الناس كيف يسرق الرياء الأعمال ..

لخافوا من نظرة الناس أكثر من خوفهم من الذنوب نفسها.

أخلص.

حتى لو كان عملك قليلًا.

فالعمل الصادق الصغير ..

أحب إلى الله وخير من ملئ الأرض عبادات دخلها الرياء.